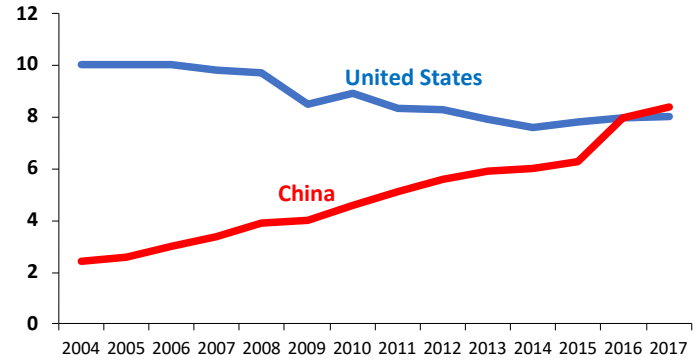


الصين وهي أكبر مستورد للنفط في العالم استفادت من انخفاض أسعار النفط بنسبة 60% خلال العام الحالي لتكوين مخزون ضخم بتكلفة منخفضة حيث بدأت بشراء كميات إضافية من النفط الخام بغرض التخزين لاحتياطي الطوارئ والمصافي لديها في ظل انخفاض أسعار الخام في الأسواق العالمية. في تحول ملحوظ بعد انهيار الطلب الصيني بنحو 20% مع دخول البلاد في حالة الإغلاق في شباط الماضي، تعافى الاقتصاد بنسبة 3.2% في الربع الثاني مع تخفيف إجراءات الإغلاق وارتفع الطلب على النفط الخام إلى مستوى قياسي وتجاوزت عمليات تشغيل المصافي في الصين نظيرتها في الولايات المتحدة في الربع الثاني.

الطلب على النفط في الصين 2017-2019 :

- **في 2017**، تجاوزت الصين الولايات المتحدة كأكبر مستورد للنفط الخام في العالم والذي احتلته الولايات المتحدة سنوات طويلة حيث سجل معدل واردات الصين من النفط الخام كمية مقدارها **8.4 مليون ب/ي** في حين سجلت واردات الولايات المتحدة **7.9 مليون ب/ي**.

Annual U.S & China gross crude oil import (2004-2017)
million barrels per day



- عدة عوامل ساهمت في زيادة واردات الصين من النفط الخام لتتجاوز الولايات المتحدة في 2017 منها:

1. النمو في استهلاك الصين من النفط الخام والسوائل الأخرى حيث ارتفع بمقدار **0.4 مليون ب/ي (3%)** إلى **13.2 مليون ب/ي** وهو الأكبر على مستوى العالم للعام التاسع على التوالي.
2. قامت الصين بإصلاح قطاع التكرير من خلال تقليل القيود المفروضة على كل من الواردات والصادرات. منذ منتصف 2015 منحت الصين تراخيص استيراد النفط الخام لمصافي تكرير مستقلة في شمال شرق الصين والتي عملت منذ ذلك الحين على زيادة كلاً من طاقة المصافي وواردات النفط الخام.

3. زيادة تشغيل المصافي وتوسيع طاقة التكرير حيث زادت عمليات تشغيل المصافي في الصين بما يقدر بنحو **0.5 مليون ب/ي** في 2017 إلى **11.4 مليون ب/ي**، مدفوعة جزئياً بتوسعة لمصافتي تكرير في النصف الثاني من العام.
4. التوسع المستمر للبنى التحتية والمتمثل بخطوط الانابيب والخزانات.
5. انخفاض انتاجها من النفط الخام والسوائل الأخرى (حيث سجل بحدود **4.8 مليون ب/ي** بانخفاض **0.1 مليون ب/ي** على أساس سنوي).

- **في كانون الثاني 2018**، بدأت الصين وروسيا بتشغيل توسعة لخط أنابيب شرق سيبيريا والمحيط الهادئ (ESPO)، مما ضاعف قدرته على التسليم إلى ما يقرب من **0.6 مليون ب/ي**.

- سجل معدل واردات الصين من النفط الخام ارتفاعاً بـ **0.8 مليون ب/ي** ليسجل **9.2 مليون ب/ي** في 2018.

- **في 2019**، سجل متوسط واردات الصين السنوية من النفط الخام بحدود **10.1 مليون ب/ي** بزيادة قدرها **0.9 مليون ب/ي** عن متوسط 2018 وبذلك حافظت الصين على موقعها كأكبر مستورد للنفط الخام في العالم، أيضاً عدة أسباب ساهمت في ذلك منها:

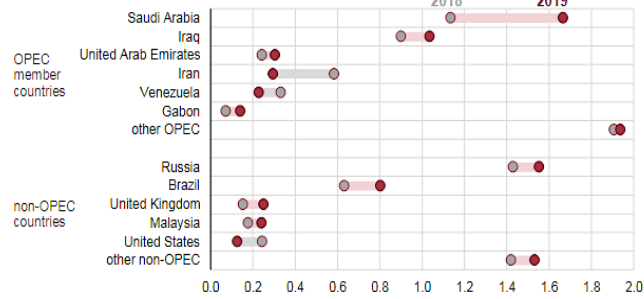
- قدرة التكرير الجديدة حيث تم إضافة حوالي **1.0 مليون ب/ي** من طاقة التكرير الجديدة في الصين بحلول نهاية 2019 وهذا يعني زيادة في المخزونات التجارية للمصافي.
- بناء مخزونات من احتياطي النفط الاستراتيجي.
- ثبات إنتاج النفط المحلي.
- نمو الاستهلاك من النفط والسوائل الأخرى بمقدار **0.5 مليون ب/ي** في 2019 إلى **14.5 مليون ب/ي**.

أهم الدول المصدرة للنفط الخام للصين 2017-2019 :

- في 2017، جاءت 56% من واردات الصين من النفط الخام من دول داخل منظمة البلدان المصدرة للنفط (أوبك)، بانخفاض عن الذروة البالغة 67% في عام 2012، في حين زادت روسيا والبرازيل من حصصهما السوقية من واردات الصين بين تلك السنوات من 9% إلى 14% ومن 2% إلى 5% على التوالي.

- تفوقت البرازيل على سلطنة عمان كثاني أعلى مصدر من خارج أوبك لواردات الصين من النفط الخام، حيث زادت (من أقل من 0.2 مليون ب/ي) إلى 0.8 مليون ب/ي في المتوسط . انخفضت واردات الصين من النفط الخام من الولايات المتحدة في 2019، نتيجة للمفاوضات التجارية التي فرضت تعريفات جمركية على العديد من السلع الأمريكية، بما في ذلك النفط الخام.

China crude oil imports (2018, 2019)
million barrels per day



الطلب على النفط في الصين 2020:

- سجلت أولى حالات الإصابة بفيروس كورونا المستجد في مدينة ووهان الصينية في كانون الأول (أو ربما أواخر تشرين الثاني) 2019 ليتحول بعدها إلى جائحة ضربت كل دول العالم والذي كان له تأثير كبير على الاقتصاد والتجارة العالميين وبالأخص على السوق النفطية.

- أعلنت الصين عن إغلاق وعزل للمناطق التي ظهرت فيها الاصابات وتوقفت المصانع وحركة النقل والطيران ليشهد الربع الأول من 2020 انخفاضاً في الطلب على النفط الخام بالتزامن مع تخفيض المصافي (الحكومية والمستقلة) لعمليات التشغيل بسبب ضعف الطلب على المنتجات والذي أدى إلى امتلاء الخزانات.

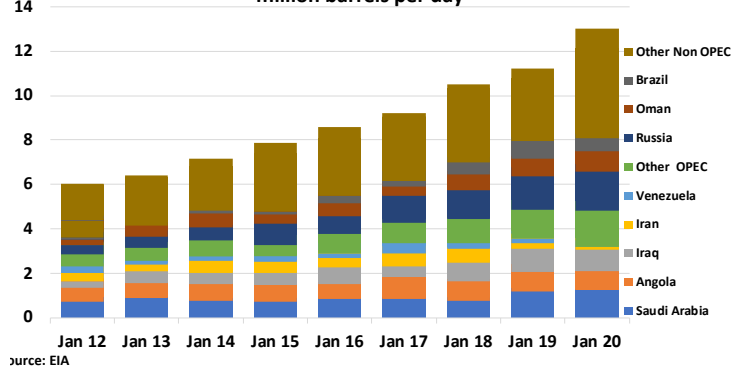
- سجلت واردات النفط الخام في شهر كانون الثاني كمية مقدارها 10.174 مليون ب/ي بالرغم من انخفاض إنتاجية المصافي بحدود 0.8 مليون ب/ي (على أساس شهري) حيث سجلت 13.1 مليون ب/ي.

- شهدت المصافي تخفيضاً كبيراً في إنتاجيتها في شباط بحدود 3.3 مليون ب/ي لتسجل 9.8 مليون ب/ي بالمقابل ارتفعت الواردات بحدود 700 ألف ب/ي لتسجل 10.875 مليون ب/ي.

- انخفض معدل واردات شهري آذار ونيسان لتسجل 9.748 مليون ب/ي و 9.932 مليون ب/ي على التوالي.

- سجلت أكبر كمية من الواردات في حزيران حوالي 13 مليون ب/ي وهي أعلى بنسبة 35% من واردات حزيران 2019 حيث كانت 9.66 مليون ب/ي، وأعلى (على أساس شهري) من واردات آيار بـ 1.65 مليون ب/ي حيث سجل

China crude oil import by source (2012-2019)
million barrels per day



- تجاوزت روسيا المملكة العربية السعودية كأكبر مصدر للصين من النفط الخام الأجنبي حيث صدرت 1.2 مليون ب/ي إلى الصين في 2017 مقارنة مع 1.0 مليون ب/ي من الصادرات السعودية.

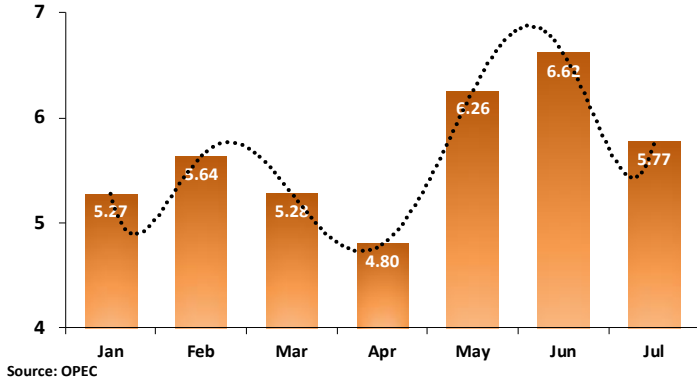
- اتفقت دول أوبك وبعض الدول غير الأعضاء في المنظمة، بما في ذلك روسيا، على خفض إنتاج النفط الخام حتى نهاية 2018، وهو ربما ما سمح لدول أخرى بزيادة حصصها السوقية إلى الصين.

- في 2019، جاءت 55% من واردات الصين من النفط الخام من دول داخل منظمة البلدان المصدرة للنفط (أوبك)، وهي أصغر حصة منذ 2005 (على الأقل). زادت واردات الصين من النفط الخام من السعودية بأكثر من 0.5 مليون ب/ي في 2019 إلى 1.7 مليون ب/ي أو 16% من إجمالي واردات النفط الخام (حسب EIA).

- من 2017 (حتى وقت سابق من هذا العام) كان أعضاء أوبك ودول شريكة أخرى تخفض طواعية إنتاج النفط الخام، مما أدى إلى زيادة بعض المنتجين من خارج أوبك حصصهم من واردات الصين من النفط الخام في السنوات الأخيرة. بالإضافة إلى ذلك، في 2019، تم فرض عقوبات على إيران وفنزويلا أثرت بشكل كبير على قدرتهما على تصدير النفط، مما قلل من حصصهما من الواردات إلى الصين.

- كانت روسيا أكبر مصدر لواردات الصين من النفط الخام من خارج أوبك في 2019، بمتوسط 1.6 مليون ب/ي أو 15% من إجمالي واردات النفط الخام.

China crude oil import from OPEC Countires
2020 (mbi)



- خلال هذه الفترة ارتفعت الحصة السوقية لكل من السعودية (+179 ألف ب/ي)، العراق (+406 ألف ب/ي)، الامارات (+348 ألف ب/ي) والكويت (+78 ألف ب/ي) مقارنة بحصصهم لنفس الفترة في 2019 عدا انغولا التي انخفضت حصتها بمقدار 161 ألف ب/ي.

- تجاوزت الامارات الكويت في وارداتها الى الصين لتحتل المركز الرابع بعد ان كانت في المركز السابع في 2019 لتتراجع الكويت الى المركز الخامس.

- أما معدل واردات الصين من خارج دول أوبك فسجلت 5.367 مليون ب/ي وشكلت نسبة 48.7% من الواردات الكلية.

- حافظت روسيا على موقعها كأكبر مصدر للنفط الى الصين من خارج أوبك حيث سجل معدل وارداتها 1.797 مليون ب/ي، تلتها البرازيل (853 ألف ب/ي)، عمان (751 ألف ب/ي)، ماليزيا (294 ألف ب/ي) والنرويج (279 ألف ب/ي).

- على الرغم من ان الصين لم تستورد من الولايات المتحدة أي كميات من النفط الخام خلال الاربعة أشهر الاولى من 2020 الا ان معدل الواردات سجل في: آيار (126 ألف ب/ي)، حزيران (139 ألف ب/ي) لتبلغ ذروتها في تموز بكمية (887 ألف ب/ي) وفيه احتلت الولايات المتحدة المرتبة الخامسة بين أكثر الدول توريداً للنفط الى الصين بعد البرازيل (1.075 مليون ب/ي)، السعودية (1.26 مليون ب/ي) التي تراجعت الى المركز الثالث بعد العراق (1.36 مليون ب/ي) وروسيا (1.73 مليون ب/ي) حسب mees.

- ارتفعت الواردات من بحر الشمال إلى 0.70 مليون ب/ي في آب (+0.44 مليون ب/ي على أساس سنوي) حيث استحوذت المصافي الصينية على شحنات من مزيج Grane، Forties و Johan Sverdrup.

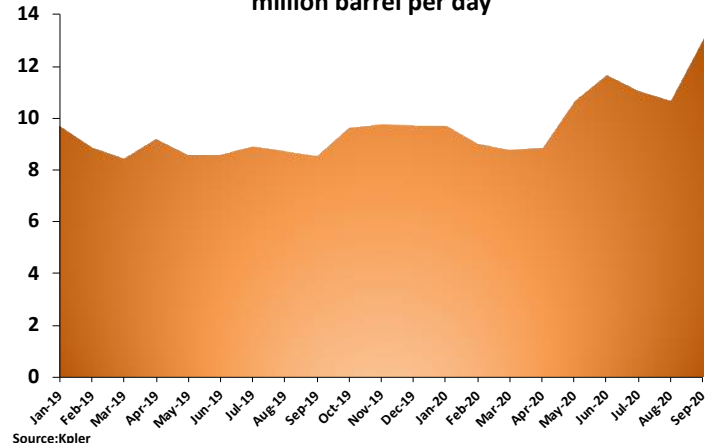
معدله كمية بحدود 11.348 مليون ب/ي (حسب رويترز بالاعتماد على بيانات ادارة الكمارك العامة في الصين (GAC).
- انخفضت الواردات في تموز بنسبة 7% أو 865 ألف ب/ي عن حزيران لتسجل 12.135 مليون ب/ي ولكنها تبقى أعلى بنسبة 26% أو 2.48 مليون ب/ي مقارنة بتموز 2019.
- استمرت الواردات بالانخفاض للشهر الثاني على التوالي في آب بمقدار 468 ألف ب/ي لتسجل 11.944 مليون ب/ي (حسب kpler).

- سجل معدل واردات النفط الخام خلال الفترة من كانون الثاني- تموز بحدود 11.03 مليون ب/ي بأرتفاع بنسبة 10% (على أساس سنوي) بالرغم من جائحة كورونا (Argus).

- حسب kpler فان معدل واردات الصين من النفط الخام والمكثفات للفترة كانون الثاني-تموز سجل كمية مقدارها 11.197 مليون ب/ي وهي أعلى من كمية الواردات لنفس الفترة من 2019 بمقدار 1.073 مليون ب/ي.

- أظهرت البيانات ان الواردات لشهر آب الماضي سجلت انخفاضاً بنسبة 7.5% أو 0.955 مليون ب/ي (على أساس شهري) لتسجل 11.18 مليون ب/ي ولكنها أعلى بـ 12.6% أو 1.2 مليون ب/ي (على أساس سنوي).

China Crude oil import (2019-2020)
million barrel per day

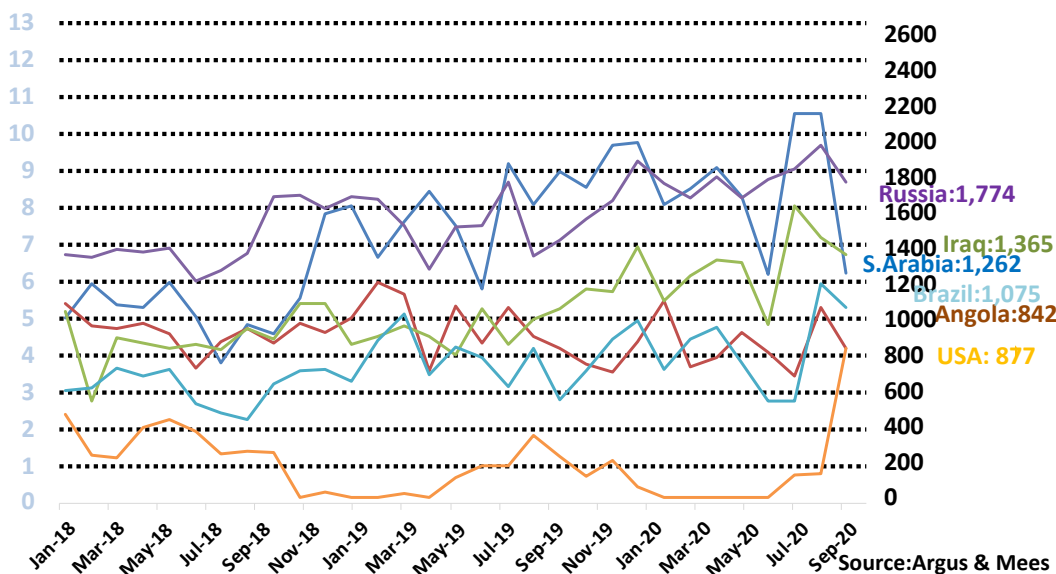


أهم الدول المصدرة للنفط الخام الى الصين 2020:

- شكلت الواردات النفطية من أوبك نسبة 51.3% من الواردات الكلية لتسجل 5.663 مليون ب/ي في المتوسط خلال الفترة من كانون الثاني-تموز ومثلت الواردات من دول الشرق الاوسط نسبة 91% منها (حسب China China customs (Argus, National Bureau of Statistics).

- حافظت السعودية على مركزها كأكبر مصدر للنفط الى الصين بمعدل 1.732 مليون ب/ي، يليها العراق (1.337 مليون ب/ي)، أنغولا (841 ألف ب/ي)، الامارات (610 ألف ب/ي)، الكويت (532 ألف ب/ي).

China crude imports, Top 6 suppliers (mbi)



5. ارتفعت الحصص السوقية لكل من امريكا (+732 الف ب/ي)، الإمارات (+218 الف ب/ي)، نيجيريا (+164 الف ب/ي) وإيران (+117 الف ب/ي) في تموز مقابل انخفاضها من كازاخستان (-303 الف ب/ي)، الكويت (-250 الف ب/ي)، أنغولا (-231 الف ب/ي)، روسيا (-207 الف ب/ي) والبرازيل (-134 الف ب/ي).

المتغيرات في السوق النفطية والحصص السوقية لأهم الموردين للنفط الخام الى الصين 2020:

شهدت الاسواق النفطية العالمية أحداثاً كثيرة ومتغيرة مهمة منذ بداية 2020 بالتزامن مع جائحة كورونا، انهيار الطلب العالمي على النفط، حرب الاسعار وأغراق الاسواق بالنفط ثم انهيار اسعار النفط الى مادون الصفر كل هذا غير من خارطة حركة النفط لاهم الدول المصدرة والمستهلكة للنفط الخام.

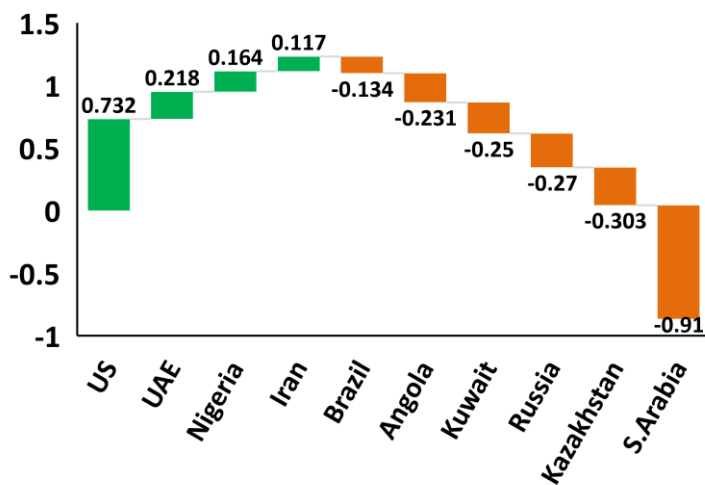
1. حافظت السعودية على مركزها كأكبر مورد للنفط الخام الى الصين خلال الربع الاول من 2020 بمعدل 1.763 مليون ب/ي

2. في نيسان انخفضت الواردات السعودية بمقدار 442 الف ب/ي الى ادى مستوى عند 1.256 مليون ب/ي لتحل روسيا بالمركز الاول بواردات بلغت 1.789 مليون ب/ي.

3. عادت السعودية لتحل المركز الاول كأكبر مورد الى الصين في آيار وحزيران مسجلة ارقاماً قياسية بلغت 2.158 مليون ب/ي و 2.162 مليون ب/ي على التوالي.

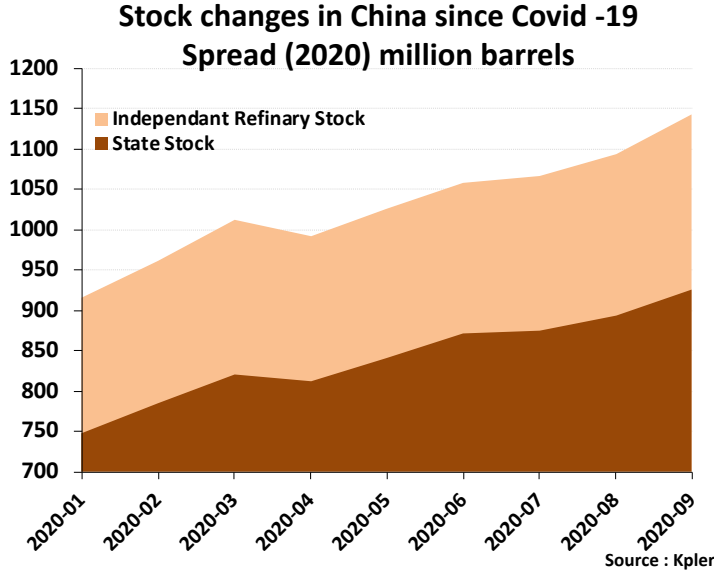
4. تراجعت واردات الصين من الخام السعودي بمقدار 900 ألف ب/ي في تموز الى 1.26 مليون ب/ي من 2.162 مليون ب/ي في حزيران لتتراجع السعودية الى المركز الثالث بعد روسيا والعراق للمرة الاولى منذ سنتين، بعد أن قررت شركة أرامكو اجراء تخفيضات كبيرة في حصصها لعملائها في منطقة آسيا والمحيط الهادئ كجزء من التزاماتها في أوبك+.

Key crude import in China Jul vs Jun



6. بيانات kpler تظهر واردات من النفط الخام من منطقة الحياض بين السعودية والكويت لأول مرة في شهر نيسان بمعدل 35 الف ب/ي بعد اعادة الانتاج من حقول المنطقة، استمرت الواردات بالوصول الى الصين لتسجل أعلى معدل في آب بحدود 61.3 الف ب/ي.

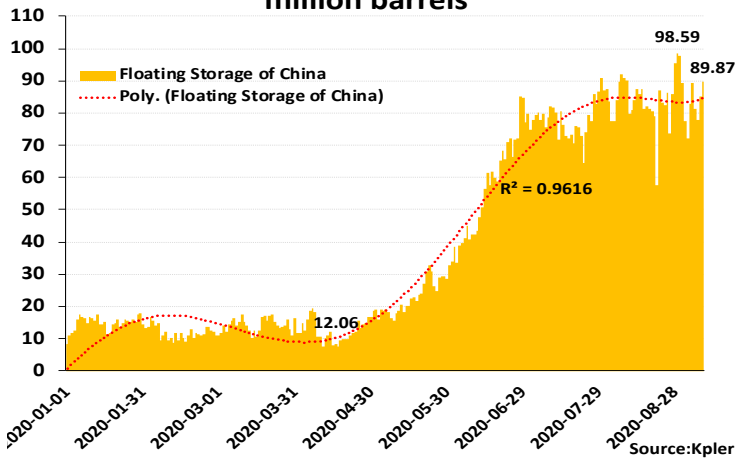
الطاقة الخزنبة الكلية وخزبن النفط الخام (البربى والبجرى):



الخزبن العائم للفترة كانون الثانى-آب 2020:

- سبل معدل الخزبن العائم للصببن كمبة مقارها 33 ملبون برمبل بأرتفاع 28 ملبون برمبل مقارنة بمعدله لنفس الفترة من 2019 حيث سبل 5 ملبون برمبل فقط وهى مساوية لمعدل 2018.
- أعلى زبادة على أساس شهربى سبلت فى حزبران وتموز بمقدار 23 ملبون برمبل و 22 ملبون برمبل على التوالى حيث سبلا 57 ملبون برمبل و 78 ملبون برمبل.
- شهد الخزبن العائم فى آب حوالى 85 ملبون برمبل.

Floating Storage in China (2020) million barrels



- أرتفع معدل الطاقة التخزبن الكلية فى الصبن للفترة كانون الثانى-آب 2020 (مصافى+تجارى+استراتيجى) بمقدار 30.2 ملبون برمبل مقارنة بنفس الفترة من 2019 لسبل 1257.8 ملبون برمبل وهى أعلى زبادة سنوية منذ 2017.
- أما فى Shandong فقد شهد معدل الطاقة الخزنبة الكلية أرتفاعاً بحدود 22.33 ملبون برمبل لسبل 291.23 ملبون برمبل لنفس الفترة (على أساس سنوى) فى حبن لم تسبل أى زبادة سنوية تذكر منذ 2017.
- أما على أساس شهربى فقد أرتفعت الطاقة الخزنبة الكلية للصببن ببن كانون الثانى وشباط بمقدار 17 ملبون برمبل لتسبل 1253.04 ملبون برمبل ثم عادت لترتفع 14 ملبون برمبل أربى ببن نيسان وأبار لتسبل 1267 ملبون برمبل.
- فى Shandong كانت الزبادة الشهرية للطاقة الخزنبة الكلية بحدود 18 ملبون برمبل لتسبل 287 ملبون برمبل فى شباط مقارنة بكانون الثانى، ثم أرتفعت 13 ملبون برمبل اضافة فى أبار لتسبل 300 ملبون برمبل.
- شهد معدل خزبن النفط الخام فى الصبن أرتفاعاً بحدود 73.33 ملبون برمبل لسبل 827.4 ملبون برمبل للفترة كانون الثانى-آب 2020 مقارنة بمعدله لنفس الفترة من 2019 حيث سبل 754 ملبون برمبل. أرتفع الخزبن بمقدار 134.83 ملبون برمبل ببن كانون الثانى-آب 2020.
- سبل معدل خزبن النفط فى Shandong فى 2020 كمبة بحدود 183.72 ملبون برمبل بزبادة سنوية 16 ملبون برمبل عن 2019. أرتفع الخزبن بمقدار 29 ملبون برمبل ببن كانون الثانى-آب 2020.

Date	Stock (mbbl)		
	Total	State	Independent
2020-01	915.33	747.90	167.43
2020-02	960.60	784.95	175.65
2020-03	1011.89	821.20	190.68
2020-04	991.59	811.67	179.92
2020-05	1026.16	840.28	185.88
2020-06	1058.53	870.70	187.83
2020-07	1067.12	875.36	191.76
2020-08	1093.02	893.95	199.07

1. ارتفع معدل واردات النفط الخام في 2020 بنسبة **11.8%** ليسجل **11.01 مليون ب/ي** مقارنة بمعدله لنفس الفترة من 2019 بالرغم من ضعف الطلب في باقي دول العالم بسبب نقشي وباء كورونا.
2. الصين استوردت من السعودية في آيار وحزيران أكبر كمية من النفط الخام بسبب خفض السعودية لأسعار بيعها الرسمية خلال فترة حرب الاسعار في آذار ونيسان.
3. سجل أعلى معدل للواردات النفطية في شهري حزيران وتموز حيث اقتنصت الشركات الصينية (الحكومية والمستقلة) شحنات نفط خام من الولايات المتحدة رخيصة في نيسان عند انهيار الاسعار (الشحنات بين موانئ الولايات المتحدة وموانئ الصين تحتاج شهرين للوصول).
4. ارتفعت الواردات من الشرق الأوسط في آب (على أساس شهري) بمقدار **0.23 مليون ب/ي** إلى **5.06 مليون ب/ي (+0.77 مليون ب/ي)**.
5. سجلت واردات النفط الخام من الإمارات العربية المتحدة رقماً قياسياً قدره **1.01 مليون ب/ي** في آب مما عوض انخفاض الواردات من الموردين الآخرين في منطقة الخليج.
6. دفعت أسعار البيع الرسمية العالية للسعودية في حزيران العديد من المصافي لتفضيل نفط Murban الخفيف الحامضي على Arab Extra Light (الشحنات بين موانئ الخليج العربي والصين تحتاج بين 4-6 أسابيع للوصول).
7. من المرجح أن يستمر هذا الاتجاه في ايلول، حيث تم شراء **1.1 مليون ب/ي** من الخام السعودي الحامضي والذي يتم تحميله ايلول، مقارنة بـ **1.4 مليون ب/ي** من الكميات تم تحميلها في آب.
8. قد تشجع برامج OSP المفضلة لدول الخليج لشهر تشرين الاول على ترشحات أعلى من الشركات الكبرى، لكن إجمالي الواردات من الشرق الأوسط قد يتم تحديده على أساس انخفاض أسعار البيع الرسمية للإمارات العربية المتحدة.
9. شهدت الواردات من غرب إفريقيا ثباتاً (على أساس شهري) عند **1.75 مليون ب/ي** في آب (+**0.48 مليون ب/ي** على أساس سنوي) مع استمرار وصول الشحنات التي تم شراؤها خلال شهري حزيران/تموز، ولكن من المتوقع أن تنخفض الواردات (على أساس شهري) حتى أواخر الربع الرابع من 2020.
10. ضعف الطلب في Shandong على نفوط انغولا (التي تعتمزم زيادة صادراتها من النفط الخام إلى **1.31 مليون ب/ي** في ايلول مقابل **1.18 مليون ب/ي** في آب) دفع شركة Sinopec إلى إعادة بيع العديد من الشحنات إلى أوروبا.
11. الإمدادات الوفيرة من الخام الأمريكي الذي توفره شركة Petrochina للمصافي المستقلة ستحد من الطلب على درجات غرب أفريقيا الأخف، في حين أن الأصناف المتوسطة الحامضية ستواجه منافسة قوية مع نفوط أمريكا اللاتينية.
12. النفط الخام البرازيلي نوع Lula هو الخام الأكثر شعبية في سوق Shandong الفوري، حيث تم شراء أكثر من **11.5 مليون ب/ي** في آب (أقل من **14 مليون ب/ي** في تموز).
13. يتوقع استمرار انخفاض واردات النفط الخام على أساس شهري في ايلول وتشرين الاول (حتى مع تكثيف الشركات الصينية لمشترياتهما من الخام الأمريكي من أجل تنفيذ الاتفاق التجاري) حيث قلصت الشركات الكبرى مشترياتهما من خامات أخرى بسبب ارتفاع المخزونات المحلية.
14. لعبت الصين دوراً رئيسياً في تقليص المخزونات العائمة في بحر الشمال التي تراكمت أثناء الإغلاق في أوروبا، كما اشترت أكثر من **20%** من شحنات بحر الشمال في شهر حزيران.
15. قد تفضل بعض المصافي والشركات الاحتفاظ بالنفط الخام كخزين عائم بسبب اختناقات النقل الداخلي وارتفاع رسوم التخزين التجاري، إضافة إلى انخفاض أسعار الشحن.

16. من المتوقع انخفاض الخزين العائم للصين خلال الفترة المقبلة مع دخول خزانات جديدة بطاقة 12.6 مليون برميل للعمل بالقرب من Qingdao لزيادة طاقة التحميل، كما من المؤمل افتتاح مرسى جديد لسفن VLCC في ايلول.
17. يتوقع ارتفاع طاقة تشغيل المصافي الصينية (خاصة المستقلة) في الربع الثالث 2020 لتسجل معدل 14.2-14.3 مليون ب/ي (+1.3-1.4 مليون ب/ي على أساس سنوي) وأن تبقى بنفس المستوى في الربع الرابع (14.3-14.4 مليون ب/ي) مما سيوفر مساحة أكبر للواردات 2020.
18. يتوقع عودة نشاط المشترين الصينيين خلال الفترة القادمة مدفوعة بتوقع الطلب القوي على المنتجات خلال فصل الشتاء أو من خلال حصص "إعادة تخزين" جديدة محتملة.

المصادر:

- EIA -
- Argus -
- Energy Aspects -
- Kpler -
- Mees -
- OPEC -